

الرحمن الرحيم (٣) / أسماء الله الحسنى / الحلقة ٤٢

فاضل سليمان

واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الحلقة رقم اربعة وعشرين. من حلقات

سلسلة تدبر اسماء الله الحسنى وهذه هي الحلقة الثالثة والمتممة لحلقات اسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

اتكلمنا في الحلقتين الماضيتين عن اسمي الله الرحمن والرحيم وقلنا ان الرحمن وذو الرحمة الواسعة التي وسعت كل شيء وكل

انسان مؤمن وكافر والرحيم هو ذو الرحمة الخاصة بالمؤمنين وقلنا ان اسم الرحمن الرحيم اسم مركب من الاسمين دول ويشمل

المعنيين - 00:00:26

وقلنا ان الصفات الجميلة التي مطلوب ان الانسان يتصف بها زي اللين والرفق ومنبعها الرحمة واثبتنا ده في الحلقة الماضية ان الرحمة

مصدر آآ للين مسلا اه واه من الاية الكريمة فبما رحمة من الله لنت لهم. اذا اللين مصدره الرحمة - 00:00:55

نرجع برضه نذكر انفسنا بالهدف من تدبر اسماء الله الحسنى ربنا قال في سورة طه ولله الاسماء الحسنى. الله لا اله الا هو له الاسماء

الحسنى. وقال في سورة الاعراف ولله الاسماء - 00:01:27

الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون اذا علينا ان نتعلم آآ اسماء الله حتى نعرف مقتضيات

هذه الاسماء وما اعدده آآ الله لنا عنده عشم ندعوه وعشان نطلب هذه الاشياء آآ منه - 00:01:46

والنبي عليه الصلاة والسلام شرح لنا ده وبين ده في حديث آآ اه ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة قلنا

احصاها مقصود بها الذي يفهم معانيها ومقتضياتها وتؤثر فيه فيعرف كيف ينفعل معها يعرف ايه اللي نطلبه من - 00:02:13

اه اه وهكزا. ايضا لما تكون هذه الاسماء من اسماء اللي فيها صفات الجمال علينا ان احنا نتصف بها هناك اسماء فيها صفات لله لا

يجوز ان الانسان يتصف بها. ودي اللي بيسموها اسماء الجلال - 00:02:39

اللي هي المتكبر الجبار المتعالي لا يجوز للانسان انه يتصل بها وهي صفات خاصة بالله وحده اما اسماء الجمال فعلى الانسان انه

يتصف بها. وبالتأكيد من اولها اه اه اه صفة الرحمة - 00:03:00

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحموا ارحموا واغفروا يغفر الله لكم. وفي رواية يغفر لكم وويل لاقماع القول وويل للمصريين

الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون يعني النبي بيأمرنا - 00:03:17

ارحموا عشان ترحموا انت عايز ترحم. عايز ربنا يرحمك. ارحم انت الناس اللي حواليك. ارحم ارحم الطبيعة اللي حواليك. ارحم

الحيوانات اللي حواليك. ارحم من حولك عايز ربنا يغفر لك اغفر انت كمان - 00:03:43

لو انت فاكر انك كل شوية تقول لي انا ما باغلطش في حد. بس لو حد غلط في ما باغفرلوش. طب خلاص انت حر بقى. انت مش

عايز ربنا يغفر لك. انا عايز ربنا يغفر لي. طب ما تغفر - 00:03:59

واغفروا يغفر الله لكم وويل لاقماع القول اقماع يعني اللي ودانه عاملة زي القمع. الكلام يخش يطلع من الناحية الثانية. ما بيغيرش

فيه حاجة اذا ان المسلم يتصف بالرحمة ده مش اوبشن ده مش حاجة انت هتختارها او ما تختارهاش لأ ده طريقك الى الجنة اصلا -

00:04:09

طريقك الى الجنة انك ما تبقاش قاسي القلب لما نتدبر كده المواضع اللي ورد فيها اسم الرحمن الرحيم نجد رسائل كده بين السطور

منها مثلا في سورة البقرة هطلع لكم دلوقتي على الشاشة الايتين مية ثلاثة وستين ومية اربعة وستين - 00:04:32

افروهم معي كده وقولوا لي ايه الشعور اللي هتشعروا به بس ركزوا كده في الايتين مية ثلاثة وستين ومية اربعة وستين في سورة

البقرة عشان الناس اللي معنا مش على الفيسبوك واليوتيوب مش هيشوفوهم - 00:04:52

اللي على انستجرام لازم يفتحوه مية ثلاثة وستين ومية اربعة وستين. واللي على كلاب هوس يفتحوه اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم - 00:05:06

ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء كائن ماء فاحيا به الارض بعد موتها. وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح. والسحاب المسخر بين السماء - 00:05:23

والارض لايات لقوم يعقلون خدثوا بالكلم من الفرق بين الاية مية ثلاثة وستين القصيرة دي والاية مية اربعة وستين هنقراها ثاني كده ونشوف هنشعر بايه بس معي رمية ثلاثة فلسطين الاول - 00:05:43

وركز والهكم ها كم اله واحد ها والهكم مفرد اله مفرد. واحد مفرد لا اله الا هو كل ده تركيز على الوجدانية الرحمن الرحيم خلاص طيب عارف انا بحس بايه؟ عارف لما اقول لك ايه؟ والله العظيم والله العظيم كذا - 00:06:06

انا بعمل ايه؟ انا ليه بكرر ثلاث مرات نفس المعنى والهكم ادي واحدة اله ها واحد اله واحد ها وبعدين كده تأكيد ثاني. لا اله الا هو تأكيد بالنفي والايه والاستثناء - 00:06:39

ليه التأكيد ده كله؟ يعني عايز اكد على اللي بعده بقى الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم يكون تأكيد على ان ربنا لا يتغير في المسألة دي. ربنا لا يتغير اصلا ولكن هذه مسألة لا تتغير - 00:06:55

وبعدها بقى بصوا بقى كلمة تغيرات اللي جاية بص الاية اللي بعدها بقى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس. انت عمال تتصور حتى المراكب - 00:07:11

من الشرق ومن الغرب ومن الشمال ومن الجنوب بما ينفع الناس وما ينفع الناس. اللي شايلة جمال واللي شايلة قماش واللي شايلة كل دي حاجات كتير كتير بعد ما كنا الاية اللي قبلها - 00:07:27

مركزة على رقم واحد في كل حاجة. واحد. ما فيش تغير وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة. كل دابة - 00:07:40

ايهشي بقى دواب صغيرة ودواب كبيرة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض كل ده ايه ايات لقوم يعقلون كل المتغيرات دي والله هو الرحمن الرحيم لا يتغير لن يتغير ولم يتغير - 00:07:54

كل شيه يتغير. انما الله لا يتغير ورحمة ربنا لا تتغير كل شيه يتغير والاحداث تتغير وتحصل ثورات وناس تتولد وناس تموت وناس تطلع الفضاء وناس تنزل الارض وزلازل وبراكين وفيضانات - 00:08:17

بتنفجر وتبقى ثقب سوداء ويبقى الاله الواحد هو الرحمن الرحيم هو مش ممكن حد يقول لي طيب هو الايمان برحمة الله ده مش بيشجع الانسان على المعصية يعني لما يكون واحد مؤمن اوي ان ربنا رحيم - 00:08:33

مش ده يشجعه ان هو يعصى ربنا ويقوم مطمئن لان طالما مؤمن وعارف ان ربنا رحيم بقى خلاص هيتجرأ على المعصية. نرد نقول له لا اللي بينجح هو اللي بيخشي الرحمن - 00:08:52

يخشي الرحمن يعني رحمة ربنا تؤدي عنده الى انه يخشى الله. ليه؟ يخشى الا ينال رحمة الله وممكن ما هو ربنا الرحمن الرحيم بس ممكن بعض. ممكن بعض الناس لا لا تنالها الرحمة. الكفار لن تنالهم رحمة الرحيم - 00:09:05

ربنا بيقول ايه في سورة يس انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم واحد يقول لي خشي الرحمن ده اللي هو اللفظ المتناقض بنسبيه في الانجليزي اكسيمورن يعني متناقض نقول مسلا ايه واحد مسلا آآ - 00:09:23

رأس مال الشيوعي ما فيش حاجة اسمها رأس ما بالعكس بعض او آآ اقول لكم على حاجة اهلاوي زملكاوي في نفس الوقت برضه عكس بعض ما فيش اسماء كده نفس الكلام. ما فيش حاجة اسمها خشي الرحمن لا ده مش او اكسيمورن ده. ده ده ما فيش فيه ما فيش - 00:09:48

تناقض ليه بقى ربنا بيقول مين اللي يبشر بالمغفرة؟ ركز في الاية فبشره بمغفرة واجر كريم. مين هو اللي يبشر بالمغفرة؟ اللي يخشى

الرحمن فده شيء اساسي ان الواحد يخشى الله. يخشى انه لا ينال رحمة الله اللي هينالها ناس كثير جدا دي ممكن ناس ما تنالهاش.
وده اللي قلناه امبارح لما سيدنا - [00:10:01](#)

ابراهيم بماذا كان يعني اني اخاف عليك ان يمسك عذاب من الرحمن. وقلنا ان اختيار الرحمن اختيار لو لو سيدنا ابراهيم اللي اختاره
ده اختيار عبقرى. يعني الرحمن اللي رحمته تسعى كل شيء - [00:10:24](#)

انت معصيتك كبيرة جدا يعني ما بتسبش حتى فرصة لرحمة ربنا انها انك تنالها. الرحمن اللي يرحم كل حاجة ممكن ما يرحمكش انت
بسبب معصيتك دي فالانسان اللي يعلم ان الله رحمن رحيم. فيتجرأ على المعاصي ولا يخشى الله هذا لن يحترم ربنا. خلوا بالكم.
يعني - [00:10:40](#)

يعني لم يقدر الله قدره الواحد لما يعرف رحمة ربنا قد ايه واسعة يدي ربنا قدره كان ربنا بيقول ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي
عزيز. فين قدر ربنا عند الانسان - [00:11:03](#)

هي دي النقطة ان العلم برحمة ربنا وباتساع رحمة ربنا يجعل الانسان يقدر ربنا قدره الحقيقي عشان كده في الفاتحة على طول
بعد الرحمن الرحيم ايه ؟ ما لك يوم الدين - [00:11:22](#)

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين الرحمن الرحيم لكن ما تتكلمش على الرحمة دية تهمل الواجبات بتاعتك لانك
مسئول عنها يوم الدين. فبعد الرحمن الرحيم فوراً وقلنا الاسمين اللي ربنا اختارهم بيقوا في الفاتحة - [00:11:40](#)

الجزر بتاعهم متكرر هو جذر الرحمة. عشان لو انت ذنوبك متكررة رحمة ربنا متكررة لكن لا تتكل لا تتكل على ذلك تنسى ان في آ آ
موت وبعد الموت بعث وبعد البعث سؤال وحساب - [00:12:07](#)

يبقى ده يفهمنا ايه؟ انما تنذر من اتبع الذكرى وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم اللي هو خشي الرحمن مش كفاية انه
يؤمن بس بالرحمن. لازم يخشى الرحمن كده اية الزمر كده - [00:12:26](#)

وتدبر معانيها كده معي قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور
الرحيم قلنا اي قل في القرآن يعني قل يا محمد - [00:12:47](#)

النبي بيأمر النبي الله سبحانه وتعالى بيامر النبي انه يقول لنا يبلغنا ايه بقى قل يا عبادي يعني النبي هيقول لنا ربنا بيقول لكم يا
عبادي الذين اسرفوا على انفسهم. يعني ايه؟ يعني ربنا يبلغ الناس اللي زودوها قوي في المعاصي - [00:13:08](#)

على رأيي اللي يعني بالعامية كده خاربينها خالص خالص يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم. تتوقع بعد النداء ده ايه بقى؟ يعني لو
واحد بيقول لولاده انتم زودتوها جدا جدا جدا بعدها بتتوقع انه هيهده - [00:13:31](#)

هموتكم من الضرب هحرمكم من المصروف توقع تسمع عقوبات لكن لا تفاجأ بقى. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم تقنطوا من
رحمة الله اياكم تياسوا من رحمة ربنا معقول - [00:13:47](#)

اه كمل الاية. ليه؟ ان الله يغفر الذنوب جميعا كل الذنوب ربنا بيغفرها! اه امال ايه ليه انه هو الغفور هو الغفور غفور على وزن فاعول
وهنبقى نتكلم في الاسم دوه بيغفر الذنوب كلها - [00:14:05](#)

المغفرة دي منبعها ايه الرحمة الغفور الرحيم يبقى الرحمة اهو محمد هو اللي كان بيسألني النهاردة اهو بيقول لي طيب يعني انت
اديت مسال بس على اللين فيه ايه تاني ؟ اهو الرحمة من يعني يعني المغفرة من - [00:14:25](#)

الرحمة. الانسان اللي بيغفر للناس ده مصدره ان هو انسان رحيم. وربنا بيغفر للناس لان ربنا رحيم رحمة ربنا دي هي اللي تجعلنا نفر
اليه منه هو ربنا قال ايه في آ - [00:14:44](#)

في سورة آ ففروا الى الله سورة الذاريات ففروا الى الله ففروا الى الله معقول هفر منه له هو؟ اه نفر من غضب الله ومن عذاب الله
الى رحمة الله - [00:15:02](#)

طيب ايهما اكبر غضب الله ورحمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب كتابا كتب كتابا يعني
كتب يعني آ يعني آ يعني قضي هذا القضاء يعني - [00:15:26](#)

قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش رحمة الله سبقت غضب الله ما معنى سبقت؟ ما نعرفش ممكن السبق في القوة. السبق في حاجات كتيرة جدا ازا يعني رحمة الله اقوى من غضب الله - [00:15:47](#)

دكتور احمد جلال كنت بتكلم معه قريب وحكى لي حكاية لطيفة قوي بيلعب استغماية مع ولاده في البيت فالمفروض ان هم بيستخبوا منه. وهو بيدور بقى عليهم عشان يمسخهم يعني - [00:16:13](#)

هو آآ استخبي من بنته مريم وآآ في ركن ضلعة كده في البيت فعشان يخضها فلما مرت من قدامه طلع فجأة قدامها فالبنت اترعبت وصرخت وراحت جارية عليه حضانتته مع ان المفروض طبقا للقواعد اللعبة انها تجري منه هو - [00:16:28](#)

وكمان هو اللي خضها فهي خافت منه هو فالطبيعي انها تطلع تجري منه لكن هي في اللحزة دي هي لازم تجري على اللي بيحميها. مين اللي بيحميها؟ بابا. ففي اللحزة دي هو كان بيلعب دورين. دور اللي خوفها وفي نفس الوقت هو بابا - [00:16:46](#)

فاترمت في حضنه على طول. هو في ساعتها على طول جت معه ففروا الى الله ولله المثل الاعلى يعني الطمأنينة والحماية والحفظ عند الله صحيح العذاب ايضا عذاب الله غضب الله. لكن صفة الرحمة غالبية - [00:17:05](#)

غالبية اكثر يعني فما فيش مننا حد آآ هيقدر يعني مسلا اقول لكم على حاجة. طبعاً دي صفة اللي هي صفة الرحمة دي من الصفات اللي احنا لازم احنا نتصف بها بقى - [00:17:32](#)

يعني طبعاً عندنا اسم الرحمن واسم الرحيم. احنا بنتصف بصفة الرحيم. ما هو ما فيش فينا حد هيقدر بيقى هيطلب من ربنا بيقى رحمن. لأ دي صفة خاصة به لكن هيطلع مننا رحماء - [00:17:44](#)

جمع رحيم امام الرحماء وقدوة الرحماء مين؟ النبي عليه الصلاة والسلام ربنا وصفه في سورة التوبة اه لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم - [00:17:59](#)

لذلك من اسمائه نبي الرحمة ربنا وصفه وقال ان هو عبارة عن ايه؟ وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. النبي رحمة للعالمين النبي نفسه عبارة عن رحمة للعالمين جمع عالم عالم الناس عالم الجن كعالم كل العوالم - [00:18:23](#)

فهو كان رحمة بتمشي على الارض آآ اتنين آآ مختلفين على فكرة من الناس اللي كانوا بيتابعوا آآ حزر التجول مقاطع حزر التجول ارسلاوا لي كل واحد لوحده ان حبههم زاد للنبي جدا بتدبر القرآن - [00:18:47](#)

يعني يعني عدة حالات اقصد يعني بيقولوا لي احنا لما كنا بنتدبر القرآن مش بنتدبر البخاري بس ربنا قرآن فحسينا بحب شديد جدا النبي عليه الصلاة والسلام. ليه؟ لان شخصية النبي عليه الصلاة والسلام زهرت بين السطور في الايات. مجرد انهم عاشوا التربية القرآنية اللي - [00:19:10](#)

النبي جعلتهم يشعروا بالجهد اللي بذلوا بالعرق بالدماء اللي بذلت من اجل وصول هذا الدين لهم فالنبي رحمة لنا رحمة لنا. انتم متخيلين العالم كان بيقى عامل ازاي. بدون سيدنا محمد وبدون القرآن اللي حمله وبدون الاحاديث اللي قالها لنا العالم كان بيقى عامل ازاي - [00:19:29](#)

ربنا مدح الصحابة كمان بصفة الرحمة ربنا اثنى عليهم وقال محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم وسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام خص ابو بكر الصديق كمان بان هو ارحم الناس - [00:19:52](#)

بعده سؤال ارحم امتي بامتي ابو بكر اكثر الناس رحمة بعد الرسل. سيدنا ابو بكر الصديق وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان رحمة ربنا دي لا ينالها من عباده هم - [00:20:17](#)

آآ الا الرحماء انما يرحم الله من عبادي من عباده الرحماء يعني ربنا ما بيرحمش الا الرحماء انت في اسلوب تخصيص. انما يرحم الله من عباده الرحماء شيء مهم جدا ان الانسان - [00:20:33](#)

او ان المسلم يتصف بها اهو مش اوبشن. كل انسان رحيم. هي مش حاجة حلوة انك تعمل انك تبقى ناشف. انك تبقى آآ قاسي. ما فيش حاجة كويسة ابدأ هنبقى في حكمة خطيرة بقى - [00:20:55](#)

شرحتها لكم في الحلقة الثالثة اللي هي في حلقات المقدمة الله هو الرحيم الغفار والودود والجميل. دي كلها صفات بنعرف بها ربنا

وليك كل ما هذه الصفات صفة الجمال دي - [00:21:08](#)

تكبر جوانا كل ما هنعرف ربنا اكثر كل ما هنقرب من ربنا اكثر آآ هيفهم الكلام دوا الناس اللي اتجوزت وخلفت واحنا صغيرين كان اهلنا يقولوا احنا بنحبكم وكانت الكلمة بتعدي - [00:21:27](#)

ما بنقدرهاش ما بنفهمهاش لكن لما الشاب يكبر ويتزوج ويخلف يبدأ يشعر يعني اقول لكم على حاجة. انا اعرف واحد كان علاقته بابوه سيئة جدا كان شد وجذب كبير جدا بينهم. لكن لما اتجوز وخلف علاقته بابوه اتحسننت جدا - [00:21:51](#)
لان الولد ده شعر بمشاعر الابوة فادرك يعني ايه كلمة بحبك اللي ابوه كان بيقولها وهو صغير حتى ابوه ما كانش بيقولها له كمان لكن لكن قدر يشعر بشعور ابوه ناحيته - [00:22:12](#)

فالانسان لما بيتصف بصفة عند شخص اخر بيقدر يتفهمه اكثر ويتقرب منه اكثر ولله المثل الاعلى كلما اتصفت بصفات من صفات الله كل ما احببت الله اكثر كل ما اصبحت رحيم اكثر كل ما قدرت تتصل بمنبع الرحمة اكثر - [00:22:25](#)
كل ما اصبحت ودود اكثر كل ما اصبحت عندك قدرة انك تتصل بمنبع الود اكثر. كل ما اصبحت غفور اكثر كل ما بقى عندك قدرة تتصل بمنبع المغفرة وهو الله سبحانه وتعالى - [00:22:49](#)

فلما ربنا يأمرنا بالاتصاف بهذه الصفات فده لانه بيحبك ويريدك انك انه يقربك اليه اعظم آآ رحمة على فكرة بين ناس انك تهديهم الى التوحيد وتخرجه من الظلمات الى النور - [00:23:04](#)
يبقى الدعاة الذين يدعون الناس الى الهدى وطبعا في مقدمتهم الانبياء يجب انهم يفعلوا ذلك بدافع الرحمة بالناس ما تقدروا تدعو الناس وانت بتكرها لذل بنشوف عاطفة ايمانية عند عند الرسل - [00:23:21](#)

قومهم بيعزبوهم ويبهدلوهم وفي الاخر برضه عندهم عاطفة. وبيدعوا ربنا انه يهديهم ليه؟ عندهم عاطفة ناحيتك آآ ربنا كذا مرة يقول للنبي فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا - [00:23:41](#)
خلاص يعني الناس ضربتك بالطوب وشتمتك وقتلت اتباعك وعزبتك وحاصروكم وبرضو بتزعل عليهم لما ما بيؤمنوش عنده عاطفة ايمانية يبقى اول حاجة الرحمة من يعني من من اه من علامات الرحمة ان الناس ان الانسان يدعو من حوله. ده معناه ان هو بيرحمهم لان هو بيدعوهم - [00:23:58](#)

طبعا الدعوة الى التوحيد اول حاجة. فانت حتى الكافر لازم تدعوه انت كمان. طيب ثم الرحمة بالناس في المعاملات وانت بتتعامل معهم ترحمهم في انفسهم في اعراضهم في عقولهم ما تقعدش تفتي على الناس وتقول لهم كلام فارغ ده ضد الرحمة - [00:24:21](#)
في اموالهم ما بتنصبش على الناس ما تقولش للناس تعالوا شغلكم فلوسكم وفي الاخر انت عارف ان انت مش هتعرف تشغلها. وهتخسر مش لازم مش بالضرورة انك تنصب عليهم. لكن اللي بياخد بالناس فلوسهم - [00:24:40](#)
دوت دفع الظلم عنهم تفريج الكروب عنهم الاحسان اليهم تعزية الناس لما لما يبقى عندهم مصاب ولا يبقى عندهم مصيبة قضاء حوائج الناس اولى الناس بالرحمة بتاعتك كمان برحمتك الوالدان - [00:24:50](#)

ابوك وامك قرايبك اخواتك اولادك تبقى زي القرع يمد لبرة. كده اللي هو ايه كويس اوي مع الناس كلها لكن القريبين منه لا واسرته لا هو مش مش كويس معهم - [00:25:09](#)
ومش رايعين بهم تعالوا كده نشوف بقى اسباب الرحمة يعني ايه اعمل ايه عشان استجلب رحمة ربنا اول حاجة الاحسان ربنا بيقول ان رحمة الله قريب من المحسنين اذا كنت انت من المحسنين - [00:25:23](#)

ربنا هيقابل احسانك باحسان ربنا بيقول في سورة الرحمن هل جزاء الاحسان الا الاحسان هو فيه جزاء للإحسان اعزم من الاحسان فربنا يقابل احسانك باحسان احسانه هو رحمة ربنا يبقى دي اول حاجة انك تبقى من المحسنين. وطبعا يعني احنا اتكلمنا قبل كده في الاحسان مش ان الاحسان في حد ذاته كمبدأ لو اتكلمنا فيه هناخد الدرس كله - [00:25:48](#)
الكلمة دي قبل كده وهو ان تعبد الله كأنك تراه احنا من من من من صفات ربنا انه لا يرى نحن لا نرى الله طب ليه ايه الحكمة في كده ؟ ما هو ربنا لو ظهر قدامنا - [00:26:20](#)

خلاص استوى ايماني بايمانك بايمان سيدنا محمد وكلنا نبقي مؤمنين بوجوده. ما كلنا خلعنا اهو ده بارك قدامي اهو كلنا مؤمنين بوجود الماضي ده. خلاص لانه موجود بنلمسه امتي نتعامل - [00:26:43](#)

الناس بقى بتتعامل مع ربنا على قدر ايمانها به وبوجوده وبقدرته عليهم ان تعبد الله كأنك تراه كأن ربنا زهر قدامك يعني لو ربنا ظهر قدام اللي ما بيصليش ده هيفضل ما يصليش ما هيصلي بقى خلاص - [00:27:00](#)

هيصوم طبعا لو ربنا زهر قدام اللي بيعصى ربنا هيصى مش هيصى انتهى الامر انك تعبد ربنا كأنك تراه. فان لم تكن تراه فهو يراك عندك شعور بالمراقبة باستمرار هذا الاحسان اذا انت احسنت الاحسان ده ربنا يحسن اليك. ايه الثاني بقى - [00:27:16](#)

تقوى الله ربنا قال في سورة الاعراف ورحمتي وسعت كل شيء فساكتها. رحمة ربنا هيكتبها لمين؟ للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بايات يؤمنون لازم الانسان يتقي الله يعني ايه يتقي الله؟ يتقي غضب الله. يتقي معاصي الله - [00:27:41](#)

يعرف الانسان نقط الضعف اللي فيه فيبدأ بيتعد عما يغضب الله ويبتعد عن اي حاجة ممكن توقعه في معصية الله والذين يؤتون الزكاة يا معقول حتى في الزروف اللي احنا فيها دي نبقي الناس عارفين ان فيه ناس بيوتهم مقفولة عليهم ما فيش ما فيش عندهم اكل جعائين - [00:28:06](#)

واحنا سارقين فلوسهم سليم اه ما هو انه ما بيطلعش زكاة هو سارق لص. لكن مش بيسرق الاغنيا زي اللصوص اللي بيطلعوا على المواسير ويجيبوا الذهب والمجوهرات. لا ده بيسرق - [00:28:32](#)

اسوأ انواع اللصوص يبقى ورحمتي وسعت كل شيء. رحمة ربنا فساكتها لمين؟ للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم باياتنا يؤمنون. كل ايات ربنا بقى ايات الوحي ايات الكونية الايات الايات هنا كل شيء يشير الى وجود الله - [00:28:44](#)

ايه كمان قلنا الاحسان التقوى طاعة الله ورسوله ربنا بيقول ان طاعة الله ورسوله واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون اقيم الصلاة تؤتي الزكاة وتطيع الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:29:13](#)

الرسول ازاى تطيع السنة هو الرسول فين دلوقتي عشان يقول لي حاجة. احاديثه موجودة عشان بس الناس اللي بتضيع الناس دلوقتي يقول لك ايه انسى الاحاديث. خليك في القرآن بس. اهو الاية بتقول - [00:29:41](#)

اهو عايز ترحم تطيع السنة مش ثبتت هذه الاحاديث بما لا بما يقطع الشك باليقين خلاص. طب ما زي القرآن ما القرآن وصلنا اهو برضو بنفس الطريقة بالتواتر يبقى انت عندك الاحاديث التي تثبت انها صحيحة لابد انك تطيع ما فيها - [00:29:54](#)

ما تصدقوش يا جماعة الناس اللي هتضيعكم دي ناس عمالة تود توزوز تودود كده في ودون الناس بكلام آآ يعني يضيع والله يضيع الدين ايه كمان يستجلب رحمة الله التضحية - [00:30:15](#)

من اجل هذا الدين ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله. والله غفور الرحيم الناس اللي بتجاهد وبتضحى من اجل هذا الدين هي بتستجلب رحمة ربنا. اولئك يرجون رحمة الله. والله غفور رحيم - [00:30:33](#)

عارفين ايه كمان احزروا فزروا هتعجبكم قوي بقى تدبر القرآن ده استجلب لرحمة الله. ربنا بيقول واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. لابد من الانصات والتركيز والتفكر والتدبر - [00:31:01](#)

مش يشغل القرآن بالك جراوند كده زي ايه يعني هو وهو قاعد بيزاكر مشغل القرآن ما بيسمعوش دي حاجة كويسة يا جماعة انا ما قلت الكلام دوه وانتقدت الناس اللي بتصحى الصبح وتقوم مشغلة قناة المجد الفضائية قرآن يتلى انا الليل واطراف النهار ويقعدوا بقى يعيشوا في حياتهم بقى وده يعمل تليفونات - [00:31:23](#)

مش عارف ايه بيدخن بيطبخ وبتعمل على فكرة معظم الناس اللي انتقدتني على الكلام ده وهو مش عاجبها برضو لا احنا بنشغل القرآن الصبح بركة. بركة ايه انتم بتتكلموا منين - [00:31:41](#)

البركة في انكم تفهموه وتسمعه وتنفذوا اللي فيه لكن تعامل القرآن المعاملة دي وكأنه آآ موسيقى تصويرية غريب جدا وما زلت مصر الحقيقة اني متعجب ان فيه ناس لسة ما زالت بالعقلية دي - [00:31:53](#)

بنشغلها مش الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان اللي يشغل البقرة هتطرد الشياطين لا ما قالش كده. واتحداكم ها فين امر بقراءة

الاية اقرأوا البقرة فانها لا تستطيعها البطلة. فان في تركها آآ فان في اخذها بركة وفي تركها حسرة ولا تستطيع. الاقراء البقرة. مش
شغلوا البقرة - [00:32:09](#)

يا جماعة انتم بتفهموا الدين على ازاى لابد من الانصات والتركيز والتفكر والتدبر في آيات الله لما تقرأ. يا اما اقل اقل مش لازم
تكون شغالة طول الوقت انت منين الكلام ده - [00:32:35](#)

يبقى اذا تدبر القرآن ايضا من اسباب استجلاب الرحمة الاستغفار ده اللي اتعلمناه بقى من نبي الله صالح في سورة النمل لما قال ايه
لثمود لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون - [00:32:48](#)

يبقى الاستغفار بيستجلب الرحمة سيدنا موسى تعلمنا منه كمان ان احنا ما ندعوش لنفسنا بس بالرحمة ندعوا للآخرين سيدنا موسى
بيقول ايه قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين. طب ادعي لنفسه - [00:33:11](#)

يا رب اغفر لي واخوه جمبوه يدعي لنفسه وكل واحد يدعي لنفسه لأ ادع لنفسك وادعي لاخوك هتخسر ايه لما ربنا يرحمك ويرحم
الناس معك هي رحمة ربنا ضيقة ده من صفات رحمة ربنا انها واسعة - [00:33:36](#)

واسعة ربنا بيقول اه فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ادع للناس معك بالرحمة اقول لك على حاجة ده انت كل ما ربنا رحمته
اتسعت كل ما فرصتك انت زادت - [00:33:53](#)

ربنا امر رسوله قال له ايه؟ وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين اغفر لمين؟ قال اغفر لي لأ. اغفر. ها وارحم ما قالوش اغفر لي
وارحمني مغفرة عامة. رحمة عامة. كل ما ربنا رحم كل ما فرصتك زادت - [00:34:12](#)

في واحد آآ من الناس اللي قعدت عشرين سنة في سجون عبدالناصر آآ وخرج آآ اسمه استازة تلمساني وبعدين جت سيرة آآ السادات
لما جه السادات اخرج اخرج الناس دي كلها - [00:34:34](#)

فجت سيرة عبدالناصر قدامه فاترحم قال الله يرحمه الناس اتجننوا انت بتترحم عليه يعني بعد اللي عمله فيك ده كله الناس

اتنرفزت ما لو ربنا رحمه يعني ان شاء الله كده يرحمنا. يعني يعني فرصتنا بتزيد لما ربنا رحمته تتسع كده - [00:34:49](#)

انتم خسرايين ايه انتم خسرايين التنفيذ كل واحد فينا هم وان ربنا يرحمه لما ربنا ادعي يا اخي الناس ربنا يرحم الناس. انت خسراين
ايه اذا الانفعال يا جماعة الخلاصة. الانفعال مع اسم الرحمن الرحيم - [00:35:10](#)

واحصاءه يكون اول حاجة بعدم القنوط من رحمة الله اول حاجة ما حدش يقنط من رحمة الله اتنين عدم التجرد على المعاصي
بسبب الاتكال على رحمة الله. يبقى انت لا تقنط من رحمة الله بس ما تتكلش على رحمة الله فتتجرأ - [00:35:27](#)

والمعاصي. هم. وقلنا ان ربنا غفور رحيم مهمة جدا بس ايه؟ دي مش حاجة تتكل عليها عشان تتجرأ وتقدم على المعصية. لأ. دي
حاجة انت تذكر بها نفسك بعد ما تقع في المعصية - [00:35:47](#)

بعد ما تقع في المعصية يبجي بقى ان ربنا غفور رحيم دي عشان تزكك على التوبة انما قبل ما تقع في معصية تقول يلا ربنا غفور
رحيم صب يا ابني الويسكي ايه ده - [00:36:04](#)

لأ ايه ده كده ربنا ما يرحمك حد بيعمل كده لانه لازم الواحد يخشى الرحمن. دي مش خشية للرحمن. هذا عدم تقدير الله حق قدره
اذا قدروا الله حق قدره. طيب ثلاثة الاتصاف بالصفة نفسها وهي صفة الرحمة - [00:36:19](#)

واولى الناس برحمتك ووالديك واهلك اللي هم اسرتك وزوجتك واولادك وجيرانك والناس من حولك. وتبدأ الدواير بتاعتك تتسع
الحيوانات اللي حاولت ترحم الحيوانات. النباتات الاشجار كل حاجة ربنا خلقها نتمنى كده في قلبك ان رحمة ربنا تنال الناس كلها.

انت خسراين ايه - [00:36:36](#)

اهم ثمرة من ثمرات الانفعال مع اسم الرحمن الرحيم هو انك بقى تبقى من مجموعة خاصة جدا اسمها عباد الرحمن دول موصوفين
في اواخر سورة الفرقان الشيخ القرضاوي رحمة الله عليه عمل اتناشر خطبة جمعة عن ان هم اتناشر صفة. مذكورين في اخر سورة

الفرقان - [00:36:59](#)

الواجب بتاعكم بقى انكم تطلعوا صفات عباد الرحمن من مقاطع حضر التجول. هم اللي هي بتبدأ من الاية ثلاثة وستين في سورة

الفرقان لآخر السورة وتتدبروها ثاني انا مش هقدر اتدبرها كلها معكم ما فيش وقت لده. لكن وخلاص عملنا كده. لكن ممكن نقراها مع بعض دلوقتي ونختم بها - [00:37:21](#)

هذه ايه الحلقة اقرؤا معي كده بقى من الاية ثلاثة وستين في دي سورة الفرقان وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا التواضع واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما صفة المسالمة مسالمين. والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما. يبيتون يعني يبقضوا اوقات طويلة - [00:37:42](#)

في التعبد. ها والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما. انها ساءت مستقرا ومقامة عندهم خشية من عذاب الله مش متكلين على رحمة ربنا. خلي بالك - [00:38:15](#)

والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما. معتدلين وسطييين مش متطرفين في امورهم وفي انفاقهم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك - [00:38:35](#)

اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا موحدين مش بيتجروا على القتل قتل النفس ولا ينزلقوا في علاقات محرمة. الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات - [00:39:01](#)

وكان الله غفورا رحيمًا. ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا. يتوبون ويجددون ايمانهم ويعملون الصالحات والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما لا يشهدون الزور. ما يشهدون شهادات زور. ولا يقولون الا الحق ولا يينزلقوا في اللغو وفي الكلام الفارغ - [00:39:24](#)

والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميان. يعني يفعلون مع ايات الله التدبر يفعلون هنا ده ده اللي هو التدبر القلبي احنا قلنا تدبر نوعين تدبر عقلي وتدبر قلبي - [00:39:49](#)

اتفرجوا عليها ثاني في آآ مفاتيح في دورة مفاتيح التدبر. هم. والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين امامة يسألون الله اصلاح بيوتهم المهم هذه الايات هي الخلاصة بقى - [00:40:06](#)

اللي هو اذا اتصفت بالصفات دي اللي في هذه الايات بجد هنيئا لك تبقى انت اصبحت عضو في هذا النادي. نادي عباد الرحمن موعدا مبدئيا يوم ستة وعشرين الساعة تسعة مساء بتوقيت القاهرة - [00:40:27](#)

آآ لنكمل معا ان شاء الله آآ اسماء الله الحسنى واني داع فامنوا اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيام السماوات والارض. ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن. انت الحق ووعدك الحق - [00:40:43](#)

ولقائك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمنا وبك امنا وعليك توكلنا واليك انبنا وبك خاصمنا. واليك حاكمنا فاغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا. انت الهنا لا اله الا انت - [00:41:05](#)

اللهم انت ربنا خلقتنا ونحن عبيدك وامأؤك ونواصينا بيدك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك. اللهم ربنا ورب السماوات ورب الارض ورب كل شيء ومليكه. فالحق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن العظيم. نعوذ بك من شر كل - [00:41:27](#)

لدابة انت اخذ بناصيتها. انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظالم فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. اقض عنا الدين واغننا من الفقر - [00:41:48](#)

اللهم انت الله لا اله الا انت. انت الغني ونحن الفقراء اليك. اللهم اغننا بالافتقار اليك. ولا تفقرنا بالاستغناء عنك. نعوذ اعوذ بك من الفقر الا اليك. اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك واغننا بفضلك عن سواك - [00:42:07](#)

اللهم ما امسى بنا من نعمة او باحد من خلقك فممنك وحدك لا شريك لك. فلك الحمد ولك الشكر يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك اللهم اغفر لنا ذنوبنا وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين. وتب علينا انك انت التواب. وحسن اخلاقنا بالصفات - [00:42:25](#)

حميدة والاخلاق الكريمة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك - [00:42:50](#)

احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم ثم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا - [00:43:08](#)

اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعلنا ممن احصوا اسماءك الحسنى وبلغنا بها جنتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان - [00:43:40](#)

وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرور - [00:44:06](#) ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك

المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سد رميهم - [00:44:28](#) وتقبل شهدائهم وخيب رمي عدوهم وانصرهم على عدوك وعدوهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. وانصر من نصرهم واخذوا المن خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. اللهم احفظ المسلمين من الزلازل والغرق والهدم والامراض - [00:44:48](#)

اللهم يا من جعلت النار بردا وسلاما على ابراهيم. اجعل السجن بردا وسلاما على عبادك المأسورين وامائك المأسورات. وعجل بفرجهم واحسن خلاصهم وفرج كربهم وكن مع المبطلين من عبادك المهجرين من ديارهم. ضاعف ثوابهم ثبتهم على دينهم. فان كانوا جياع فاطعمهم. وان كانوا حفاة فاحملهم. وان - [00:45:08](#)

عراة فاكسهم. وان كانوا مرضا فعافهم. وان كانوا مقهورين فانصرهم. واشف صدور عبادك ممن ظلمهم. فارهم فيه يوما كاليوم الذي فيه البحر لموسى وهارون واغرقت فيه عدوك. اللهم اشف مرضانا واهد شبابنا وارض عنا ورضنا واجمعنا في ظل عرشك يوم لا ظل - [00:45:30](#)

الا ظلك. واسقنا من يد سيدنا محمد شربة هنيئة لا نظماً بعدها ابدا. ولا تحرمنا لذة النظر الى كنور وجهك الكريم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - [00:45:50](#) توحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملاها بنورك الذي لا يخبو واشرح

صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا - [00:46:10](#) على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصلي اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن والى والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم يوم ستة وعشرين باذن الله في الساعة التاسعة بتوقيت القاهرة - [00:46:30](#)

السلام عليكم ورحمة الله - [00:46:49](#)